تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأحقاف - الآيات : 29 - 32

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ، قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ، ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين

( الأحقاف : 29 - 32 )

شرح الكلمات:

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن :أي واذكر إذ أملنا إليك نفرا من الجن جن نصيبين أو نينوي.

فلما حضروه قالوا أنصتوا :أي حضروا سماع القرآن قالوا أي بعضهم لبعض أصغوا لاستماع القرآن.

فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين :أي فرغ من قراءته رجعوا إلى قومهم مخوفين لهم من العذاب.

مصدقا لما بين يديه :أي من الكتب السابقة كالتوراة والإنجيل والزبور وغيرها.

يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم :أي من العقائد في الشرائع والاسلام.

ويجركم من عذاب أليم :أي ويحفظكم هو عذاب يوم القيامة.

فليس بمعجز في الأرض :أي فليس بمعجز الله هربا منه فيفوته.

أولئك في ضلال مبين :أي الذين لم يجيبوا داعي الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم إلى الإيمان.:أي في ضلال عن طريق الإسعاد والكمال ظاهر بين.